نافذة

إسماعيل مروة

في مولد نبي الرحمة

اليوم ذكرى مولد المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم، أو ما تعارف عليه أبناء الأمة للاحتفاء بمولده الشريف، وهذه الذكرى تعيدنا إلى سيرة عطرة لا جبروت فيها ولا تجبر، ولا قسوة ولا إساءة، ولا تشدد ولا كبر، القرآن نزل بصفته (وما محمد إلا رسول) (وإنك لعلى خلق عظيم) فهو الرسول الإنسان الذي جاء هدى للناس ورحمة، جاء إلى الأمة ليتمم مكارم الأخلاق لا ليوجدها، فأمة كانت قادرة على استقبال الرسالة المحمدية وفهمها بكل تفاصيلها، وبقرآنها ولغته، وتعاليمها العالية هي أمة متحضرة وليست كما يصفها كثيرون بالتخلف في محاولات منهم للإعلاء من شأن الإسلام ورسالته.

وقد أثبتت سيرة النبي الكريم سماحة الرسالة التي يحملها، والتي أمر بتبليغها للناس كافة، ولو أمعن الباحث النظر في كل ما جاء في الرسالة المحمدية دون أي أغراض أخرى فإنه سيلمس دون أدنى عناء أن هذه الرسالة هي رسالة حياة جمعت ما بين أمرين لم يجمعا من قبل هما الحياة والروح، فقد أولى الإسلام بتعاليمه السماوية وحياة النبي صلى الله عليه وسلم وسلوكه الحياة القيمة التي تستحقها، فهي حياة ومستقر ومعبر انطلاق، لكنها حياة تستحق العناية والحياة، فحثّ على العمل وبذل الجهود الكبيرة، وحذّر من أن يمر الإنسان في هذه الحياة دون أن يترك أثره الدال عليه، وأعطى تفاصيل الحياة عناية خاصة، وقد تأكد الباحثون الإسلاميون وغير الإسلاميين من خلال النصوص التي لا لبس فيها، ولا يأتيها الباطل مطلقاً، أن الإسلام عمل على تنظيم الحياة الاجتماعية والاقتصادية من معاملات ومداينة وزواج وأسرة ومحاكمات، وغير ذلك مما لم تحفل به الشرائع والعقائد من قبل، والنصوص الواردة في المواريث كانت محكمة إلى درجة بعيدة، ولا يجيد التعامل معها إلا أولو العلم الذين استطاعوا فهم المعادلات والنصوص كما يجب.. وهنا لا يتم الالتفات كثيراً إلى بعض الآراء والاجتهادات التي تشتط حتى تخرج النص عن الهيئة التي وضع لها.. فالدنيا والحياة في الإسلام في المكانة العليا، وعندما نقول: لا تساوي جناح بعوضة، فهذا عن الخاتمة، وهذا حث حقيقي للإنسان المؤمن أن يتعامل معها بحذر وإيجابية، لأن الخاتمة النهائية لا تساوي شيئاً في القيمة المضافة مادياً ومكانة.. وعندما نفهم قيمتها كما أرادها الإسلام فإننا سنعمل لمصلحة الإنسان وغايته العليا، وننتبه عن الجشع والطمع لا غير، وإلا بماذا نفسر اهتمام النص القرآني بالمعاملات الدنيوية والمادية، إن كانت لا تساوي شيئاً؟ ومعروف أن آية المداينة هي أطول آيات القرآن الكريم وأكثرها تقييداً (إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه) والتفصيل الذي جاءت به يؤكد قيمة الحياة الدنيا لا حقارتها، والإسلام اعتنى بالروح، والرسالة المحمدية أعطت الروح مكاناً سامياً، وأبعدتها عن أي نقاش أو تصوّر (من أمر ربي) فترك الإسلام الروح في عالم ملغز مغلق سام هو عالم لا يعلمه إلا الله، لذلك رأينا من يأتي ليحاول تفسير الروح ومكانها وانتقالها وإمكانية انتقالها وغير ذلك، وكل ذلك بقي في إطار التفسير والاجتهاد والتأويل.

خمسة عشر قرناً ولم تبقَ محاولة للنيل من شخصية الرسول الكريم إلا وعرضت نفسها، وتم تمويلها ودعمها، لكنها بقيت عاجزة وطواها النسيان، وبقيت صورة النبي الكريم المتسامح الذي يحافظ على الناس كافة، والذي احترم الأديان كافة، وكان من صلب عقيدته ووحيه الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، النبي الذي سنّ العقاب لمن هجاه، ولكنه صفح عندما جاءه المذنبون من عبد الله بن الزبعرى إلى كعب بن زهير، الحريص على أعراض الناس عندما أوكل إلى أبي بكر أن يدل حسان بن ثابت على الأنساب حتى لا يؤذيها في شعره، بقي النبي الذي لا تأخذه في الحق لومة لائم، ولم يصفح في حدّ من حدود الله (لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها) وكان اليمول أرحم الناس بالناس، وكان لا يأخذ الحد حتى يتأكد، ويعطي الفرصة للمذنب أن يتوب أو يتراجع.. الرسول الذي اختار لأصحابه ما لا يؤذي مشاعرهم، وهو الذي أطلق لقب زيد الخير على زيد الخيل، وهو الذي أمر أصحابه بعدم ذكر سوءات الجاهلية (الإسلام يجبّ ما قبله).. في ذكرى مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم دعوة لنا جميعاً أن نتبع هديه وهداه، وأن نعرف حقيقة دعوته الإنسانية التي استطاع كثيرون تأويل أشياء منها وتصبح بعيدة عن صفاء المنبع الإسلامي الصحيح، إنه جوهر النبي والرسول الذي عمل بوحي ربه، وأرشد الأمة، فتمم مكارم الأخلاق، وأعطى القدوة، وهو الذي أطلق سفانة ابنة حاتم الطائي من الأسر، وقال: أطلقوها، فإن أباها كان رجلاً يحب مكارم الأخلاق.

إليك أيها النبي الكريم الحب والوفاء لذكراك ودعوتك التي تنقذ الإنسان من غياهب الظلام وجعلت العرب أمة كريمة فيما لو عملت في هديك.

الرسول العربي محمد صلى الله عليه وسلم في أقلام المادحين

ولد الهدى فالكائنات ضياء
وفم الزمان تبسم وثناء

استحق النبي صلى الله عليه وسلم العناية والمديح عبر العصور، وهو الذي كانت سيرته من مولده محط اهتمام، وبرعاية الله، وقضى حياته في عقودها ضمن منظومة أخلاقية وقيمية لم تختلف قبل البعثة وبعدها..

في حياته ومع كعب بن زهير وكعب بن مالك وحسان بن ثابت والنابغة الجعدي بدأ الحديث عنه ومدحه، واستمر مدحه وأخذ أشكالاً عديدة وأساليب متنوعة، ولا يزال مديحه شعراً ونثراً يأخذ بمجامع بيان الأدباء والفصحاء «الوطن» في ذكرى مولده اختارت عيوناً من مدائحه الشعرية، ونصاً للكاتب نصري سلهب في كتابه «في خطى محمد» يبرز حبه لهذا النبي وإعجابه بالقرآن وإعجازه من لحظة نزول الآية الأولى ومعانيها ومقاصدها... كل عام وأنتم بخير

من بانت سعاد – كعب بن زهير

بانَت سُعادُ فَقَلبي اليَومَ مَتبولُ
مُتَيَّمٌ إِثرَها لَم يُجزَ مَكبولُ
وَما سُعادُ غَداةَ البَينِ إِذ رَحَلوا
إِلّا أَغَنُّ غَضيضُ الطَرفِ مَكحولُ
فَلا يَغُرَّنكَ ما مَنَّت وَما وَعَدَت
إِنَّ الأَمانِيَّ وَالأَحلامَ تَضليلُ
أَمسَت سُعادُ بِأَرضٍ لا يُبَلِّغُها
إِلّا العِتاقُ النَجِيّاتُ المَراسيلُ
يَسعى الوُشاةُ بِجَنبَيها وَقَولُهُم
إِنَّكَ يا بنَ أَبي سُلمى لَمَقتولُ
وَقالَ كُلُّ خَليلٍ كُنتُ آمُلُهُ
لا أُلفِيَنَّكَ إِنّي عَنكَ مَشغولُ
فَقُلتُ خَلّوا طَريقي لا أَبا لَكُم
فَكُلُّ ما قَدَّرَ الرَحمٰنُ مَفعولُ
كُلُّ ابنِ أُنثى وَإِن طالَت سَلامَتُهُ
يَوماً عَلى آلَةِ حَدباءَ مَحمولُ
أَنبِئتُ أَنَّ رَسولَ اللَهِ أَوعَدَني
وَالعَفوُ عِندَ رَسولِ اللَهِ مَأمولُ
مَهلاً هَداكَ الَّذي أَعطاكَ نافِلَةَ آلِ
قُرآنَ فيها مَواعيظٌ وَتَفصيلُ
لا تَأخُذَنّي بِأَقوالِ الوُشاةِ وَلَم
أَذنَب وَلَو كَثُرَت عَنّي الأَقاويلُ
لَقَد أَقومُ مَقاماً لَو يَقومُ بِهِ
أَرى وَأَسمَعُ ما لَو يَسمَعُ الفيلُ
لَظَلَّ يَرعَدُ إِلّا أَن يَكونَ لَهُ
مِنَ الرَسولِ بِإِذنِ اللَهِ تَنويلُ
مازِلتُ أَقتَطِعُ البَيداءَ مُدرِعاً
جُنحَ الظَلامِ وَثَوبُ اللَيلِ مَسبولُ
حَتّى وَضَعتُ يَميني لا أُنازِعُهُ
في كَفِّ ذي نَقِماتٍ قيلُهُ القيلُ
لَذاكَ أَهيَبُ عِندي إِذ أُكَلِّمُهُ
وَقيلَ إِنَّكَ مَسبورٌ وَمَسؤولُ
إِنَّ الرَسولَ لَسَيفٌ يُستَضاءُ بِهِ
مُهَنَّدٌ مِن سُيوفِ اللَهِ مَسلولُ
في عُصبَةٍ مِن قُرَيشٍ قالَ قائِلُهُم
بِبَطنِ مَكَّةَ لَمّا أَسلَمَوا زولوا
زالوا فَما زالَ أَنكاسٌ وَلا كُشُفٌ
عِندَ اللِقاءِ وَلا مِيلٌ مَعازيلُ
شُمُّ العَرانينِ أَبطالٌ لَبوسُهُم
مِن نَسجِ داوُدَ في الهَيجا سَرابيلُ
بيضٌ سَوابِغُ قَد شُكَت لَها حَلَقٌ
كَأَنَّها حَلَقُ القَفعاءِ مَجدولُ
يَمشونَ مَشيَ الجِمالِ الزُهرِ يَعصِمُهُم
ضَربٌ إِذا عَرَّدَ السودُ النَّابيلِ
لا يَفرَحونَ إِذا نالَت رِماحُهُم
قَوماً وَلَيسوا مَجازيعاً إِذا نيلوا
لا يَقَعُ الطَعنُ إِلّا في نُحورِهِمُ
ما إِن لَهُم عَن حِياضِ المَوتِ تَهليلُ

من ولد الهدى أحمد شوقي

وُلِدَ الهُدى فَالكائِناتُ ضِياءُ
وَفَمُ الزَمانِ تَبَسُّمٌ وَثَناءُ
الروحُ وَالمَلأُ المَلائِكُ حَولَهُ
لِلدينِ وَالدُنيا بِهِ بُشَراءُ
وَالعَرشُ يَزهو وَالحَظيرَةُ تَزدَهي
وَالمُنتَهى وَالسِدرَةُ العَصماءُ
وَحَديقَةُ الفُرقانِ ضاحِكَةُ الرُبا
بِالتُرجُمانِ لَكَ الثَناءُ الأَوفى
وَالوَحيُ يَقطُرُ سَلسَلاً مِن سَلسَلٍ
وَاللَوحُ وَالقَلَمُ البَديعُ رُواءُ
نُظِمَت أَسامي الرُسلِ فَهيَ صَحيفَةٌ
في اللَوحِ وَاسمُ مُحَمَّدٍ طُغراءُ
اِسمُ الجَلالَةِ في بَديعِ حُروفِهِ
أَلِفٌ هُنالِكَ وَاسمُ طَهَ الباءُ
يا خَيرَ مَن جاءَ الوُجودَ تَحِيَّةً
مِن مُرسَلينَ إِلى الهُدى بِكَ جاؤوا
بَيتُ النَبِيينَ الَّذي لا يَلتَقي
إِلّا الحَنائِفُ فيهِ وَالحُنَفاءُ
خَيرُ الأُبُوَّةِ حازَهُم لَكَ آدَمٌ
دونَ الأَنامِ وَاختَرَزَت حَوّاءُ
هُم أَدرَكوا عِزَّ النُبُوَّةِ وَانتَهَت
فيهِمُ إِلَيكَ العِزَّةُ القَعساءُ
خُلِقَت لِبَيتِكَ وَهوَ مَخلوقٌ لَها
إِنَّ العَظائِمَ كُفؤُها العُظَماءُ
بِكَ بَشَّرَ اللَهُ السَماءَ فَزُيِّنَت
وَتَضَوَّعَت مِسكاً بِكَ الغَبراءُ
وَبَدا مُحَيّاكَ الَّذي قَسَماتُهُ
حَقٌّ وَغُرَّتُهُ هُدىً وَحَياءُ
وَعَلَيهِ مِن نورِ النُبُوَّةِ رَونَقٌ
وَمِنَ الخَليلِ وَهَديِهِ سيماءُ
أَثنى المَسيحُ عَلَيهِ خَلقَ سَمائِهِ
وَتَهَلَّلَت وَاهتَزَّتِ العَذراءُ
يَومٌ يَتيهُ عَلى الزَمانِ صَباحُهُ
وَمَساؤُهُ بِمُحَمَّدٍ وَضّاءُ
زانَتكَ في الخَلقِ العَظيمِ شَمائِلٌ
يُغرى بِهِنَّ وَيولَعُ الكُرَماءُ
أَمّا الجَمالُ فَأَنتَ شَمسُ سَمائِهِ
وَمَلاحَةُ الصِدّيقِ مِنكَ أَياءُ
وَالحُسنُ مِن كَرَمِ الوُجوهِ وَخَيرُهُ
ما أَوتِيَ القُوّادُ وَالزُعَماءُ
فَإِذا سَخَوتَ بَلَغتَ بِالجودِ المَدى
وَفَعَلتَ ما لا تَفعَلُ الأَنواءُ
وَإِذا عَفَوتَ قَدَرتَ عَفوَ قَديرٍ
لا يَستَهينُ بِعَفوِكَ الجُهَلاءُ
وَإِذا رَحِمتَ فَأَنتَ أُمٌّ أَو أَبٌ
هَذانِ في الدُنيا هُما الرُحَماءُ
وَإِذا غَضِبتَ فَإِنَّما هِيَ غَضبَةٌ
في الحَقِّ لا ضَغَنٌ وَلا بَغضاءُ
وَإِذا رَضيتَ فَذاكَ في مَرضاتِهِ
وَرِضى الكَثيرِ تَحَلُّمٌ وَرياءُ
وَإِذا خَطَبتَ فَلِلمَنابِرِ هِزَّةٌ
تَعرو النَدِيَّ وَلِلقُلوبِ بُكاءُ
وَإِذا قَضَيتَ فَلا ارتِيابَ كَأَنَّما
جاءَ الخُصومَ مِنَ السَماءِ قَضاءُ
وَإِذا حَمَيتَ الماءَ لَم يورَد وَلَو
أَنَّ القَبائِلَ وَالمُلوكَ ظِماءُ
وَإِذا أَجَرتَ فَأَنتَ بَيتُ اللَهِ لَم
يُدخِل عَلَيهِ المُستَجيرَ عَداءُ
وَإِذا مَلَكتَ النَفسَ قَمتَ بِبِرِّها
وَلَوَ أَنَّ ما مَلَكَت يَداكَ الشاءُ
وَإِذا بَنَيتَ فَخَيرُ زَوجٍ عِشرَةٌ
وَإِذا ابتَنَيتَ فَدونَكَ الآباءُ
وَإِذا صَحِبتَ رَأى الوَفاءَ مُجَسَّماً
في بُردِكَ الأَصحابُ وَالخُلَطاءُ
وَإِذا أَخَذتَ العَهدَ أَو أَعطَيتَهُ
فَجَميعُ عَهدِكَ ذِمَّةٌ وَوَفاءُ
وَإِذا مَشَيتَ إِلى العِدا فَمَنصَفٌ
وَإِذا جَرَيتَ فَأَنتَ لِلغَلَباءُ
وَتَمُدُّ حِلمَكَ لِلسَفيهِ مُدارِياً
حَتّى يَضيقَ بِعَرضِكَ السُفَهاءُ
في كُلِّ نَفسٍ مِن سَجاياكَ مَهابَةٌ
وَلِكُلِّ نَفسٍ في نَداكَ رَجاءُ

من البردة – البوصيري

أَمِنْ تَذَكُّرِ جيرانٍ بِذي سَلَمٍ
مَزَجْتَ دَمْعاً جَرى مِن مُقْلَةٍ بِدَمِ
أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ
وَأَوْمَضَ البَرْقُ في الظَّلْمَاءِ مِنْ إِضَمِ
فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ اكْفُفَا هَمَتَا
وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِمِ
أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الحُبَّ مُنْكَتِمٌ
مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمِ
لَوْلَا الهَوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعاً عَلَى طَلَلٍ
وَلَا أَرَقْتَ لِذِكْرِ البَانِ وَالعَلَمِ
فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبّاً بَعْدَمَا شَهِدَتْ
بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ
وَاثْبُتِ الوَجْدَ خَطَّي عَبْرَةٍ وَضَنىً
مِثْلَ البَهَارِ عَلَى خَدَّيْكِ وَالعَنَمِ
نَعَمْ سَرَى طَيْفُ مَنْ أَهْوَى فَأَرَّقَنِي
وَالحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَّاتِ بِالأَلَمِ
يَا لَائِمِي في الهَوَى العُذْرِيِّ مَعْذِرَةً
مِنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلُمِ
عَدَتْكَ حَالِي لَا سِرِّي بِمُسْتَتِرٍ
عَنِ الوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْحَسِمِ
مَحَّضْتَنِي النُّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ
إِنَّ المُحِبَّ عَنِ العُذَّالِ في صَمَمِ
إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ في عَذَلِي
وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ في نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ

في خطى محمد

نصري سلهب

فلنصغ إلى النبي يتكلم، موردين، بدورنا، ما أورده ابن هشام، عن ابن إسحاق، عن ملايين المؤمنين، عن الصحابة، حتى البنيوع نفسه: قال النبي صلى الله عليه وسلم

«فجاءني جبريل، وأنا نائم، بنَمط من ديباج فيه كتاب، فقال: اقرأ. فقلتُ: ما أقرأ. فغتّني به حتى ظننتُ أنه الموت.

ثم أرسلني فقال: اقرأ. قلتُ: ما أقرأ؟ فغتني به حتى ظننت أنه الموت. ثم أرسلني فقال: اقرأ. قلت: ماذا أقرأ؟ فغتني به حتى ظننت أنه الموت ثم أرسلني فقال أقرأ. فقلت ماذا أقرأ؟ ما أقول ذلك إلا افتداء منه أن يعود لي بمثل ما صنع بي. فقال: «اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق. اقرأ وربك الأكرم الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم».

فقرأتها ثم انتهى فانصرف عني وهببت من نومي، فكأنما كتبتْ في قلبي كتاباً. فخرجتُ حتى إذا كنت في وسط من الجبل سمعت صوتاً من السماء يقول: يا محمد، أنت رسول الله وأنا جبريل. فرفعتُ رأسي إلى السماء أنظر، فإذا جبريل في صورة رجل صاف قدميه في أفق السماء يقول: يا محمد، أنت رسول الله وأنا جبريل. فوقفت أنظر إليه فما أتقدّم وما أتأخر، وجعلت أصرف وجهي عنه في آفاق السماء. فلا أنظر في ناحية منها إلا رأيته كذلك. فما زلتُ واقفاً ما أتقدم أمامي وما أرجع ورائي حتى بعثَ خديجة رسلها في طلبي، فبلغوا أعلى مكة ورجعوا إليها وأنا واقف في مكاني ذلك. ثم انصرف عني».

ما أروع هذا الحادث وما أعظمه!

مواطن الروعة فيه كثيرة، ومواطن العظم أكثر.

ولكن موطناً منها يستوقفني، بل يطربني، بل يهزّني، فيجعلني أؤمن بعظمة الإسلام وروعة رسالته.

أولى الآيات البينات، باكورة كلام الله إلى محمد، بل باكورة كلام الله إلى البشر أجمعين، كانت تلك الدعوة الرائعة إلى المعرفة، إلى العلم، عبر القراءة، لا القراءة العادية المألوفة، بل القراءة باسم الرب الخالق، ناشر المعرفة، موزع العلم:

«اقرأ باسم ربك»

أجل. أول كلمة نزلت على النبي العربي كانت أمراً من الله بأن يقرأ.

«اقرأ». قال الله محمد.

وقول الله هذا لم يكن لمحمد فحسب، بل لجميع الناس، ليوضح لهم، منذ الخطوة الأولى- بل منذ الكلمة الأولى- أن الإسلام جاء يمحو الجهلَ وينشر العلم والمعرفة، جاء يعلم الناس القراءة باسم ربهم الأكرم، ذلك الذي علّم الإنسان ما لم يعلم.

الغابة عرض مسرحي للأطفال على مسرح الحمراء

لميس محمد لـ«الوطن»: استمتع بالعمل مع الأطفال ولا بد أن ندعم مسرح الطفل

مصعب أيوب

على خشبة مسرح الحمراء بدمشق وبرعاية مديرية المسارح والموسيقا انطلق العرض المسرحي الموجه للأطفال «الغابة» يوم الخميس عند الساعة السادسة مساء وهو من إخراج لميس محمد.

تتمحور قصة العمل حول غابة يعيش حيواناتها حياة رغيدة هادئة يعمها السلام بوجود حيوانين مهمين بحمايتها وهما الدب والذئب، وبسبب حادثة ما يموت الذئب لتبقى مهمة رعاية الغابة مسؤولية الدب بالتعاون مع النمر الصغير، ولكن مكر الثعلب وخبثه يجعلانه يخطط لبعض المكائد ويقوم بإلهائه، ما يجعل الأمور تتجه نحو السوء ليقرر الدب نفي الثعلب الذي بدوره يعود لينتقم في ليل مظلم بتلويث ماء النهر الذي تشرب منه الحيوانات، ليدرك النمر فيما بعد حقيقة الأمر ويقوم بمخاصمة الثعلب وتأنيبه وطرده بعيداً، لنستخلص عبرة في النهاية أنه لا يمكن لجميع الأشخاص المحيطين بنا أن يكونوا أتقياء وصادقين.

في كلمة لـ«الوطن» أوضحت مخرجة العرض لميس محمد أن العرض يسعى إلى تغيير الفكرة السائدة حول مسرح الطفل، إذ لا بد أن نجعله مسرحاً احترافياً ونوليه أهمية كبيرة، فللطفل كل ما نقدم ومنه تأتي مثل هذه الأفكار وله تقدم، مع الأطفال لأنهم دائماً يحفزون بداخلنا بعض الاستفسارات والأسئلة التي تخلق المتعة لديك عند البحث عنها في محورها، وبينت أن العرض في هذه المرة والتحضير كان أكثر صعوبة من العرض السابق في مدينة الأحلام، لتؤكد أن الأطفال اختاروا الشخصيات التي سيلعبونها بأنفسهم بعض ما واجهته هو أن النص تغير مرات عديدة، وفي كل مرة كنت أحفظ فيها النص ما في عرض مسرحي فإن ذلك سيخلق بيئة تواصلية بينه وبين المتلقي الذي يكون في معظم الأحيان أيضاً من فئة الأطفال، مشيرة إلى أن هذه العروض ومسرح الطفل تشكل دعماً للطفل وتخلق عنده حباً للثقافة والتعمق في الاطلاع والاكتشاف.

الطفلة لين الحسنية التي لعبت دور الراوي للأحداث قالت: كانت الأجواء ممتعة جداً وقد سبق ما شاهدتموه جهد كبير وتحضير طويل استمر قرابة ٣ أشهر، وأنا أحببت أن أقدم دور الراوي لأنه يتكلم باللغة العربية الفصحى البسيطة المحببة والخفيفة، ولكن من دون أن يملي عليهم أحد ذلك.

مع المخرجة لميس بعد أن قدم ضمن فريقها سابقاً عرض مدينة الأحلام في دار الأوبرا بشخصية رئيس اللجنة، وأشار إلى أن شخصية الدب في العمل تحمل الخير الكثير وتسعى لرعاية الحيوانات الأخرى وتقديم العون لها، وعن معرفته بمشية الدب وبعض خصائصه يوضح سليمان أنه اطلع على بعض الكتب وحكايا الحيوانات والغابات وشاهد بعض العروض الكرتونية التي تشبه ذلك ليستزيد من بعضها.

بينما الطفل زياد مولوي الذي لعب دور الثعلب أفاد بأنه أعجب بشخصية الثعلب كثيراً وأحبها وحضر لها جيداً لتظهر بأبهى صورة، موضحاً أن الثعلب بطبيعة الحال مكار يقوم بإحداث بعض البلبلة والشغب في الغابة بالتعاون مع صديقه النمر، وفي الختام يأتي الدب ليطرده خارج الغابة، ما يخلق لديه رد فعل سيئ بتلويث مياه الغابة ولكن الدب يدرك ذلك ويتحاشى شرب المياه الملوثة ويساعد الحيوانات الآخرين في الشفاء، ولكن الثعلب لا يحلو له أن يبقى الدب حياً ويحاول أن يلوث المياه مرة أخرى أو يتخلص منه بأي طريقة إلا أن النمر يقف في طريقه ويحول بينه وبين مطلبه.

وقد بلغ عدد الأطفال ١٦ طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين الخمس والعشر سنوات، ويستمر العرض حتى ١٤ من شهر أيلول الجاري عند الساعة السادسة.

برجك اليوم 09/15

نجلاء قباني

الحمل

العلاقات العامة مع المحيط والتعارف واللقاءات أساس هذا اليوم الجيد وقد أقول لك مبارك بسبب تغيرات جذرية في محيطك العائلي أو الشخصي ولو بقرارات اجتماعية.

عاطفياً: إذا تقبلت أخطاءك وغفرت أخطاء الآخرين فستمر الأمور بشكل إيجابي ومفرح.

الثور

ابتعد عن العصبية أو العفوية أو النقد المباشر وعن إحساسك أن أصدقاءك يضمرون لك الشر والضغينة لو سمعت أخباراً تأكد من مصداقيتها واسأل عن أسبابها من دون اللجوء للتسرع في الأحكام.

عاطفياً: لا تدخل جدالاً تكون فيه عصبياً أو منفعلاً ولا تعاند أو تأخذ قرارات متسرعة وخاصة عاطفياً.

الجوزاء

قد تفكر بمشاكل قانونية أو إدارية وتناقش بحلول لتنال دعماً من رؤسائك، والحقيقة أنك تستطيع أن تعالج مشاكلك في مهدها، لأن الحظوظ مشجعة واليوم للتطورات الإيجابية والمهمة وقد تحصل على معلومات تتحقق منها وتناقشها.

عاطفياً: قد تصل إلى حافة اليأس لتتنقل وبكلمة أو عرض إلى قمة السعادة.

السرطان

اشحذ هممك واستعمل حماسك لتصل لحقوق كانت ضائعة أو مؤجلة وخاصة أنك شخص مرح محب للحياة مساعد لمن حولك، تبحث عن الاستقرار والمرح.

عاطفياً: تسترجع شعبيتك وتوظف إمكانياتك في مكانها المناسب وخاصة أن قدرتك على الإقناع تفيدك.

الأسد

حاول احترام خصمك ولا تقلل من قدراته، فقد يأتيك الغدر ممن لا تتوقع فكن حذراً من تصعيد خلافات لا تحتاجها ولا تدع التشويش أو القلق يؤثر في المحيط.

عاطفياً: أظن أن الأمور تحمل التوتر، فأنت حساس والأمور ستحتاج لجهودك وهدوئك فأنت مسؤول وذو عقل راجح.

العذراء

نحن نخدع أنفسنا حين نعتقد أننا إذا عملنا كثيراً فإن إنتاجنا سيزيد، بالعكس إنه سيقل لأن التعب سيملأ تفكيرنا ونبدأ في فقد الطاقة الذهنية والجسدية ولذلك يجب أن تمنح نفسك الراحة اللازمة لكي تفكر بطريقة صحيحة.

عاطفياً: عواطفك حارة اليوم وربما تفكر بمشروع مصالحة أو مشروع تسعد به مع من تحب.

الميزان

الحب يتراجع من حياتك إلى الجانب الخلفي فاهتمامك الأول هو الأمور العملية والعائلية وكوكب المهنة يمنحك بركاته من مطالبات بحقوقك إلى البدايات الجديدة التي قد تحصل عليها.

عاطفياً: كن عند كلمتك مهما كانت العراقيل أو المصاعب فأنت تقوم بواجبك وهذا جيد.

العقرب

اليوم أنت عصبي، ما يجعلك صعب التفاهم مع محيطك الأسري، فأجل النقاشات حين ترى أنه لا فائدة، فالظرف يقتضي السير بخطوات بطيئة وهي أفضل من المراوحة في المكان. عاطفياً: أمورك العائلية تحمل التعب أكثر من أمورك العاطفية، ولا أدري إن كان هذا الموضوع يخص سفراً تبتعد فيه عن عائلتك.

القوس

كن أكثر انفتاحاً وجرأة لأقول لك: مبارك على تحقيق أمنية كنت تتمناها منذ عام ونصف العام، فالمتغيرات المفيدة حولك أو المفاجآت الإيجابية تجعلك سعيداً لأمور الحب والعائلة.

عاطفياً: كرمك اليوم وطيبة قلبك يجعلان الكثيرين من حولك يرغبون بالتقرب منك.

الجدي

قد يتطلب منك الأمر الصرف الإضافي بسبب خيارات أو قرارات مهمة أو تقبض مالاً نتيجة طلبك لقرض أو بيع لعقار أو إرث، وغالباً التحسن المادي سيجعلك أكثر إشراقاً ويمنحك حرية التحرك.

عاطفياً: لا تفكر بالكمال غير الموجود بل تقبل محيطك بأخطائه وابذل الجهود لتصل إلى ما تريد.

الدلو

قد يكون اليوم للتغيير السريع وقد يكون النمط مفاجئاً ومفرحاً أو تطرأ بعض المعطيات التي تبدل اتجاهاتك لتأخذ قرارات جديدة في حياتك قد تؤثر في خط حياتك لأن اليوم للقرارات.

عاطفياً: تتبع من داخلك الثقة في النفس وحولك مبادرات تحتاجها وعلاقات جيدة.

الحوت

تجلس مع نفسك اليوم متذكراً ماضياً أفضل وتعيد تقييم حياتك لترى أخطاءك وتجد حلولاً وهذا ما أنصحك به لأنك سيد اكتشاف الأخطاء، وما دامت لم تكتشفها بعد، ستظل تشعر بالقلق. عاطفياً: لا تترك أحداً يتدخل في شؤونك ولا تكن سلبياً، فغالباً أنت مشغول بحل إحدى المشاكل وقد تخص أحد أفراد العائلة.